

المحاضرة الخامسة : نظرية النوى (المراكز) المتعدده Multi Sectors Theory

وضع اساس هذه النظرية الباحث الامريكي مكنزي اذ ادعى ان المدن الكبرى غالباً ماتتكون من عدد من النوى او المراكز الثانوية بالاضافة الى المركز الرئيسي ، ثم تم توسيع مفهومها من قبل جانسي هرس & ادور المان عام 1945م حيث اكد الباحثان ان هذه النوى او المراكز المتعددة تنشأ نتيجة لسببين هما :

1- وجود مراكز استيطان منفصله بمركز تجاري او مركز لفعالية اخرى، ولم تلبث ان امتلات الفراغات الفاصلة بين المراكز الى ان اتصلت جميعها مكونة منطقة مدنية واحدة ذات بؤرات متعدده 0

2- نشوء مراكز جديده في الضواحي وهذه المراكز تتميز ببؤرات مستقله الى حد ما ، ومن مجموع هذه المراكز المختلفه يتكون الحيز المدني الكبير 0 وتؤكد النظرية أ- ان عدد النوى او المراكز ووظائفها يختلف من مدينة الى اخرى 0

ب -لا بد من وجود نواة رئيسية واحده تختلف عنها باقي النويات في اي مدينة اما باقي المجموعة فتتجمع حول جامعة او مركز علمي او متنزه او مصنع او دائرة حكومية فتجذب بعض المساكن والمخازن التجارية للمفرد 0

ج-ان بعض النوى او المراكز تظهر في الادوار الاولى من نشأة المدن ، كما في مدينة لندن التي تكونت على اساس نواتين هما :

-مدينة لندن كمركز سياسي واداري 0

-مدينة ويست منستر كمركز تجاري مالي 0

د-كلما اتسع حجم المدن كلما زاد عدد النوى فيها 0

اما العوامل التي تؤدي الى ظهور النوى المتعدده المنفصله فهي:

1-تتطلب بعض النشاطات متطلبات متخصصة كسهولة الوصول الى منطقة البيع بالمفرد التي تشغل منطقة واسعة في قلب المدينة ومنطقة الميناء التي تتطلب واجهة مائية كما تتطلب المنطقة الصناعية مساحة كبيرة من الارض والماء او السكك الحديد 0

2- يحتمل ان تتجمع النشاطات للحصول على مزايا التقارب فمنطقة البيع بالمفرد تستفيد من هذا التجمع للحصول على اكبر عدد ممكن من الزبائن للمنافسة في التسوق كما ان المراكز المالية والدوائر الحكومية مع الدوائر الرسمية تستفيد في المنطقة بسهولة الوصول (التجاذب) 0

3-عدم انسجام بعض النشاطات مع البعض الاخر مثل مناطق الصناعات الثقيله مع السكن ان هذا التنافر يؤدي الى تكتلها في مراكز ونوى معينه (التنافر) 0

-1-

4- عدم قدرة بعض المؤسسات على دفع الايجارات والسعر المرتفع بسبب قلة دخلها مما يؤدي الى طردها لتختار موقعا مناسباً لها في منطقة معينة وتظهر على شكل نواة 0
فحوى النظرية : فحوى النظرية :

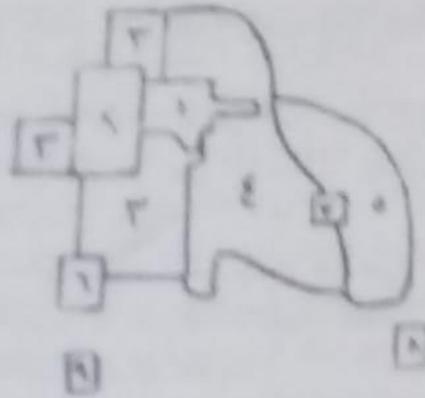
1-ان C.B.D تعد بؤرة المواصلات والتنقلات السهلة وتصلح ان تكون نواة وربما تضم عدة نوى مثل المنطقة المالية والبيع بالمفرد ومنطقة المسارح ، وتتركز حولها في كثير من الاحيان البنايات الحكومية 0

2-تجذب منطقة النواة اليها منطقة البيع بالجملة التي تتركز على طول السكك الحديد المتاخمة لل C.B.D ولكنها لاتحيط بها ، وكذلك منطقة الصناعات الخفيفة التي تشبه منطقة البيع بالجملة في متطلباتها من الارض الواسعة وسهولة الوصول والقرب من السوق والعمال ، لذلك تتجاور فيما بينها 0

3-تتطلب منطقة الصناعات الثقيلة ان تكون خارج مركز المدينة اي على الحافة الخارجية لها 0

4-اما المناطق السكنية فلها متطلباتها الخاصة فيكون توزيعها المكاني كالآتي:

أ- تقع المنطقة السكنية الراقية على ارض جيدة التصريف وبعيدا عن السكك الحديدية 0
ب- غالبا ما تقع منطقة الدور الواطئة النوعية بالقرب من المعامل والسكك الحديدية 0
هذا وتجدر الإشارة الى ان هذه النظرية تعد من اكثر النظريات انطباقا على مدينة بغداد لان مدينة بغداد تتكون من عدد من النويات غير المنطقة التجارية المركزية التي تحدد من الباب المعظم الى الباب الشرقي تقريبا 0



شكل - ٢ - مخطط يوضح نظرية النوى المتعددة كما اقترحها جانسي هيرس والقريناتي
عبدالرزاق عباس حسين - مصدر سابق - ص ٤٤

نظرية النوايا المتعددة

- ١ (المنطقة التجارية المركزية
- ٢ (منطقة مؤسسات تجارية الجملة والمصانع الكبيرة
- ٣ (منطقة سكنية ذات دور واحدة النوعية
- ٤ (منطقة سكنية ذات دور متوسطة النوعية
- ٥ (منطقة سكنية ذات دور عالية النوعية
- ٦ (منطقة المصانع الثقيلة
- ٧ (منطقة تجارية خارجية
- ٨ (منطقة الضواحي السكنية
- ٩ (منطقة الضواحي الصناعية

وكما نرى نجد المدينة كما رأينا عند النوى فيها أما العوامل التي تؤثر

